

لسان العرب

(سحت) السُّحْتُ والسُّحْتُ كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحٍ الذِّكْرُ وَقِيلَ هُوَ مَا خَبِثَ مِنَ الْمَكَاسِبِ وَحَرْمٌ فَلَزِمَ عَنْهُ الْعَارُ وَقَبِيحٌ الذِّكْرُ كَثَمَنِ الْكَلْبُ وَالْخَمْرُ وَالْخَنْزِيرُ وَالْجَمْعُ أَسْحَاتٌ وَإِذَا وَقَعَ الرَّجْلُ فِيهَا قِيلَ قَدْ أَسْحَتَ الرَّجْلُ وَالسُّحْتُ الْحَرَامُ الَّذِي لَا يَحِلُّ كَسَيْبِهِ لِأَنَّهُ يَسْحَتُ الْبُرْكََةَ أَي يُذْهِبُهَا وَأَسْحَتَتْ تِجَارَتُهُ خَبِثَتْ وَحَرْمَتٌ وَسْحَتَ فِي تِجَارَتِهِ وَأَسْحَتَ اكْتَسَبَ السُّحْتُ وَسْحَتَ الشَّيْءُ يَسْحَتُهُ سَحْتًا فَشَرَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَسْحَتُ الشَّحْمَ عَنِ اللَّحْمِ فَشَرْتُهُ عَنْهُ مِثْلَ سَحَفْتُهُ وَالسَّحْتُ الْعَذَابُ وَسْحَتْنَا هُمْ بَلَاغْنَا مَجْهُودَهُمْ فِي الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ وَأَسْحَتْنَا هُمْ لُغَةً وَأَسْحَتَ الرَّجْلَ اسْتَأْصَلَ مَا عِنْدَهُ وَقَوْلُهُ D فِي سُحْتِكُمْ بِعَذَابٍ قَرِئَ فِي سُحْتِكُمْ بِعَذَابٍ وَيَسْحَتِكُمْ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَالْحَاءِ وَيُسْحِتُ أَكْثَرَ فِي سِحْتِكُمْ يَقْشِرُكُمْ وَيُسْحِتِكُمْ يَسْتَأْصَلُكُمْ وَسْحَتَ الْحَجَّامُ الْخَيْتَانَ سَحْتًا وَأَسْحَتَهُ اسْتَأْصَلَهُ وَكَذَلِكَ أَعْدَفَهُ يَقَالُ إِذَا خَتَنَتْ فَلَا تُعْدَفُ وَلَا تُسْحِتُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي سَحَتَ رَأْسَهُ سَحْتًا وَأَسْحَتَهُ اسْتَأْصَلَهُ حَلَقًا وَأَسْحَتَ مَالَهُ اسْتَأْصَلَهُ وَأَفْسَدَهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ وَعَصَّ زَمَانِي يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ سَحَتَ وَأَسْحَتَ وَيُرْوَى إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا وَمَنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ جَعَلَ لِمَعْنَى لَمْ يَدْعُ لَمْ يَتَقَارَّ وَمَنْ رَوَاهُ إِلَّا مُسْحَتًا جَعَلَ لِمَعْنَى لَمْ يَدْعُ بِمَعْنَى لَمْ يَتَرُكْ وَرَفَعَ قَوْلَهُ أَوْ مُجَلَّفًا بِإِضْمَارِهِ كَأَنَّهُ قَالَ أَوْ هُوَ مُجَلَّفًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ وَمَالُ مَسْحُوتٍ وَمُسْحَتٌ أَي مُذْهِبٌ وَالسَّحِيئَةُ مِنَ السَّحَابِ الَّتِي تَجْرُفُ مَا مَرَّتْ بِهِ وَيُقَالُ مَالٌ فَلَانٍ سُحْتٌ أَي لَا شَيْءَ عَلَى مَنْ اسْتَهْلَكَهُ وَدَمُهُ سُحْتٌ أَي لَا شَيْءَ عَلَى مَنْ سَفَكَهُ وَاسْتَقَاؤُهُ مِنَ السُّحْتِ وَهُوَ الْإِهْلَاكُ وَالِاسْتِئْصَالُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A أَحْمَى لِحُرِّشٍ حِمَى وَكَتَبَ لَهُمْ بِذَلِكَ كِتَابًا فِيهِ فَمَنْ رَعَاهُ مِنَ النَّاسِ فَمَالُهُ سُحْتٌ أَي هَدَرٌ وَقَرِئَ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ مُثَقَّلًا وَمَخْفَفًا وَتَأْوِيلُهُ أَنَّ الرَّسُولَ الَّذِي يَأْكُلُونَهَا يُعْقِبُهُمْ بِهَا أَنَّ يُسْحِتَهُمْ بِعَذَابٍ كَمَا قَالَ D لَا تَغْفِرُوا عَلَى كَذِبًا فِي سُحْتِكُمْ بِعَذَابٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ رَوَاحَةَ وَخَرَصَ الذَّخْلُ أَنَّهُ قَالَ لِيَهْجُودَ خَيْبَرَ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَرْشُوهَ أَتَطْعِمُونِي السُّحْتِ أَي الْحَرَامِ سَمَّى الرَّشْوَةَ فِي الْحُكْمِ سَحْتًا وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ كَذَا وَكَذَا وَالسُّحْتُ الْهَدْيَةُ أَي الرَّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ وَالشَّهَادَةِ وَنَحْوَهُمَا وَيَرْدُ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْمَكْرُوهِ

مَرَّةً وَعَلَى الْحَرَامِ أُخْرَى وَيُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ بِالْقِرَائِنِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَأُسْحَتْ
الرَّجْلُ عَلَى صِيغَةِ فَعْلِ الْمَفْعُولِ ذَهَبَ مَالُهُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالسَّحَتْ شِدَّةُ الْأَكْلِ
وَالشُّرْبِ وَرَجُلٌ سَحَتْ وَسَحَيْتٌ وَمَسْحُوتٌ رَغِيْبٌ وَاسِعُ الْجَوْفِ لَا يَشْبَعُ وَفِي الصَّحاحِ
رَجُلٌ مَسْحُوتٌ الْجَوْفِ لَا يَشْبَعُ وَقِيلَ الْمَسْحُوتُ الْجَائِعُ وَالْأُنْثَى مَسْحُوتَةٌ بِالْهَاءِ
وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ يُونُسَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَالْحُوتَ الَّذِي التَّهَمَهُ يُدْفَعُ عَنْهُ
جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ يَقُولُ نَحَّى اللَّهُ جَوَانِبَ جَوْفِ الْحُوتِ عَنِ يُونُسَ وَجَافَاهُ عَنْهُ
فَلَا يُصِيبُهُ مِنْهُ أَذَى وَمَنْ رَوَاهُ « يَدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ » يَرِيدُ أَنْ جَوْفَ
الْحُوتِ صَارَ وَقَايَةً لَهُ مِنَ الْغَرَقِ وَإِنَّمَا دَفَعَهُ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ شُجَاعاً
السُّلَمِيَّ يَقُولُ بَرْدٌ بِحَتْ وَسَحَتْ وَلَحَتْ أَيْ صَادِقٌ مِثْلُ سَاحَةِ الدَّارِ وَبَاحَتْهَا
وَالسُّحْلُوتُ الْمَاجِنَةُ